

دلائل النبوة

المسحاة ثم سمى ثلاثا ثم ضرب فعادت كثيبا أهيل فلما رأيت ذلك من رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله ﷺ أذن لي قال فأذن لي فجئت امرأتي فقلت ثكلتك أمك إني قد رأيت من رسول الله ﷺ شيئا لا صبر عليه فما عندك قالت عندي صاع من شعير وعناق وقال فطحنا الشعير وذبحنا العناق وأصلحناها وجعلناها في البرمة وعجنت الشعير ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فلبثت ساعة ثم استأذنت الثانية فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن فأمرتها بالخبز وجعلت القدر على الأثافي فجئت رسول الله ﷺ فساررته فقلت إن عندنا طعيما لنا فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان معك فعلت قال وما هو وكم هو قلت صاع من شعير وعناق قال ارجع إلى أهلك فقل لها لا تنزع البرمة من الأثافي ولا تخرج الخبز من التنور حتى آتي ثم قال للناس قوموا إلى بيت جابر قال فاستحييت حياء لا يعلمه إلا الله ﷻ قال فقلت لامرأتي ثكلتك أمك قد جاء رسول الله ﷺ وأصحابه أجمعون فقالت أكان سألك كم الطعام قلت نعم قالت فإني ورسوله أعلم قد أخبرته بما كان عندنا قال فذهب عني بعض ما أجد قلت لقد صدقت فجاء رسول الله ﷺ فدخل ثم قال لأصحابه لا